حكايات للأطفال قبل النوم

(المجموعة الثانية)

التّيسُ الشّجاع

إعداد: سعاد صالحي



المكتبة الخضراء

فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ سَاقَ رَاعٍ قَطِيعَهُ مِنَ الْمَاعِزِ لِيَبِيعَهُ فِي السُّوقِ، فَشَـرَدَتْ مِنْهُ مِعْزَاةٌ وَتَيْسٌ، وَتَاهَا فِي الْغَابَةِ.



أَثْنَاءَ سَيْرِهِمَا فِي الْغَابَةِ وَجَدَا شَجَرَةً كَبِيرَةً، جِذْعُهَا مُجَوَّفٌ، فَاتَّخَذَاهَا مَأْوًى لَهُمَا.

بَعْدَ مُرُورِ بِضْعَةِ أَشْهُرٍ وَلَدَتِ الْمِعْزَاةُ ثَلَاثَةَ جِدْيَانٍ.





مَرَّ بِالْقُرْبِ مِنْ مَأْوَاهُمَا نَمِرٌ جَائِعٌ، يَبْحَثُ عَنِ الْأَكْلِ،
فَلَمَّا عَلِمَتْ بِهِ عَائِلَةُ التَّيْسِ خَافَتْ، فَطَلَبَ التَّيْسُ مِنَ
الْجَمِيعِ الْهُدُوءَ، وَالْتِزَامَ الصَّمْتِ.





كَانَ أَحَدُ الْجِدْيَانِ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ نَائِمًا، فَاسْتَيْقَظَ مِنَ النَّوْمِ، وَبَدَأَ يَثْغُو، فَسَمِعَهُ النَّمِرُ، فَاقْتَرَبَ مِنْ جِذْعِ الشَّجَرَةِ يَبْحَثُ عَنْ مَصْدَرِ الصَّوْتِ.





خَطَرَتْ بِبَالِ التَّيْسِ فِكْرَةٌ، فَرَاحَ يَتَكَلَّمُ بِصَوْتٍ مُخِيفٍ :
أَكَلْتُ الْيَوْمَ بَقَرَتَيْنِ فِي الصَّبَاحِ، وَثَلَاثَةَ خَنَازِيرَ فِي الْمَسَاءِ، وَلَكِنِّي مَا زِلْتُ جَائِعًا.

سَمِعَ النَّمِرُ الصَّوْتَ الْمُخِيفَ، فَتَوَقَّفَ عَنِ الاِقْتِرَابِ مِنْ جِذْعِ الشَّجَرَةِ.





وَاصَلَ التَّيْسُ كَلَامَهُ قَائِلًا: سَأَذْهَبُ حَالًا، يَا سَيِّدِي، وَأُحْضِرُ لَكَ نَمِرًا لِتَتَعَشَّى بِهِ.

سَمِعَهُ النَّمِرُ، فَهَرَبَ مُسْرِعًا، وَهُوَ يَرْتَعِدُ مِنَ الْخَوْفِ.





اِلْتَقَى فِي طَرِيقِهِ بِثَعْلَبٍ، فَقَالَ لَهُ: اِبْتَعِدْ عَنْ هَذِهِ الْغَابَةِ؛ لِأَنَّ فِيهَا وَحْشًا خَطِيرًا، لَا يَشْبَعُ.

فَقَالَ لَهُ الثَّعْلَبُ سَاخِرًا: لَا يَعِيشُ مَعَنَا فِي هَذِهِ الْغَابَةِ غَيْرُ عَائِلَةٍ صَغِيرَةٍ مِنَ الْمَاعِزِ، وَهَا أَنَذَا ذَاهِبٌ لِأَتَعَشَّى بِجَدْيٍ مِنْ جِدْيَانِهَا.





تَشَجَّعَ النَمِرُ قَلِيلًا، وَقَالَ لِلثَّعْلَبِ: خُذْنِي مَعَكَ لِأَتَعَشَّى بِجَدْيٍ آخَرَ، فَإِنِّي جَائِعٌ، وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا سَأَتَعَشَّى بِكَ.



قَالَ الثَّعْلَبُ : اِرْبِطْ ذَيْلَكَ بِذَيْلِي، لِنَذْهَبَ سَوِيًّا، وَسَتَعْرِفُ أَنَّ مَا قُلْتُهُ لَكَ صَحِيحٌ، وَسَوْفَ تَتَعَشَّى اللَّيْلَةَ بِوَجْبَةٍ لَذِيذَةٍ.



رَأَى التَّيْسُ النَّمِرَ وَالثَّعْلَبَ قَادِمَيْنِ، فَلَمَّا اقْتَرَبَا مِنْ جِذْعِ الشَّجَرَةِ تَكَلَّمَ بِلَهْجَةٍ حَازِمَةٍ: مَرَّ وَقْتٌ طَوِيلٌ، وَلَمْ يَأْتِنِي الثَّعْلَبُ بِالنَّمِرِ، سَوْفَ أُعَاقِبُهُ عِنْدَمَا يَعُودُ.

سَمِعَ النَّمِرُ كَلَامَ التَّيْسِ، فَهَرَبَ نَاسِيًا أَنَّ ذَيْلَهُ مَرْبُوطٌ إِلَى ذَيْلِ الثَّعْلَبِ، فَسَقَطَ الاِثْنَانِ فِي حُفْرَةٍ عَمِيقَةٍ.

الأَسْئِلَةُ:

- لِمَاذَا اقْتَرَبَ النَّمِرُ الجَائِعُ مِنْ جِذْعِ الشَّجَرَةِ؟
- لِمَاذَا لَمْ يَهْجُمْ النَّمِرُ الْجَائِعُ عَلَى عَائِلَةِ الْمَاعِزِ؟
- مَاذَا ظَنَّ النَّمِرُ عِنْدَمَا سَمِعَ التَّيْسَ يَقُولُ: لَمْ يَأْتِنِي الثَّعْلَبُ بِالنَّمِرِ؟



حكايات للأطفال قبل النوم

صدر من هذه السلسلة

(المجموعة الأولى)



(المجموعة الثانية)



9 789947 253960

ردمك : 978-9947-25-396-0
الإيداع القانوني : 2013-5674

المكتبة الخضراء
للطباعة والنشر والتوزيع
11 شارع الزواوة الشراقة الجزائر
info@bverte.net / www.bverte.ne